الرئيسان صالح وأبومازن يتباحثان تطورات الأوضاع في المنطقة

الرئيس الفلسطيني: الاعتداء الإسرائيلي على فلسطين ولبنان حرب إبادة ضد الإنسانية

صنعاء-عبدالفتاح الأزهري

■ تباحث الرئيسان علي عبدالله صالح وشقيقه محمود عباس (أبو مازن) في قمة يمنية فلسطينية التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية والأوضاع العربية الراهنة في ضوء تصاعد العدوان الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني والجهود المبذولة لتنسيق المواقف العربية وبما من شأنه تعزيز التضامن العربي.

وأطلع الرئيس محمود عباس أخاه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على آخر التطورات في الساحة الفلسطينية والجهود المبذولة من أجل تحقيق الوفاق الفلسطيني وبما يعزز وحدة الصف الفلسطيني لمواجهة التحديات الماثلة الآن.

وقال «أبومازن» في مؤتمر صحفي عقده بصنعاء أمس (الأحد) انه سمع مايتردد عن الشرق الأوسط الجديد لكنه لايعرف عنه أي شيء ولم يتفاوض مع أي طرف حول هذا الموضوع، وأبدى الرئيس الفلسطيني اندهاشه الكبير لرد اسرائيل الوحشي على عملية أسر الجنديين الإسرائيليين من قبل حزب الله، ووصف الحرب المعلنة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني بجرائم حرب إبادة ضد الإنسانية.

واعتبر في معرض رده على أسئلة الصحفيين أن «حزب الله طرف عربي وإسلامي مقاوم يناهض العدو ويقوم بدور قومي عربي إسلامي لاخلاف حوله»..

وثمّن الرئيس محمود عباس المواقف اليمنية بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح الداعمة للشأن العربي عامة والشأن الفلسطيني اللبناني على وجه الخصوص..

مشيراً إلى جهود اليمن وسعيها لعقد قمة عربية لم يتسنَ لها الانعقاد لظروف معروفة للجميع..

مؤكداً ان الفرصة مازالت مواتية لعقد قمة عربية خاصة مع الظروف الراهنة التي تستدعي اجتماعاً عربياً للخروج برؤية واضحة أمام مايجري الآن تجاه فلسطين ولبنان.

وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبومازن) انه «لابد من وقف القتال أولاً ووضع حد لآلة الدمار الإسرائيلية والجلوس على طاولة المفاوضات لحل مسألة الأسرى بشكل شامل ووضع إطار عالمي لحل المشاكل الأخرى وإحياء عملية السلام العادل والدائم.

اليمن يدعو لمؤتمر دولي يبحث حلاً نهائياً للصراع العربي-الإسرائيلي

■ صنعاء-عواصم-وكالات:

■ دعت الجمهورية اليمنية الى عقد مؤتمر دولي لبحث حل نهائي للصراع العربي-الاسرائيلي، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الدولية الموقعة والمبادرة العربية للسلام برعاية الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

□ د. أبوبكر القربي

وطالبت بالعمل على اصدار قرار من مجلس الأمن للايقاف الفوري للحرب تحت الفصل السابع وتعويض لبنان عن الدمار الذي لحق به جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم، جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها الدكتور أبوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية والمغتربين في القمة الاسلامية الطارئة التي عقدت «الخميس» بمدينة بوتراجايا الماليزية.

وأكد القربي على أهمية انشاء صندوق اسلامي لاعادة اعمار لبنان وفلسطين تساهم فيه الدول الاسلامية، وفتح التبرع أمام المواطنين في الدول الاسلامية للتخفيف من معاناة اخوانهم في فلسطين ولبنان.. محذراً الدول الاسلامية من مغبة اقحام البعد الطائفي في الصراع أو اللعب بورقة الفتنة الطائفية في العالم الاسلامي التي يحاول اعداء الاسلام إثارتها تفادياً لنشوب سيناريوهات دامية من الاقتتال ودوامة العنف المفرغة بين أتباع الملة الواحدة.. وطالب وزير الخارجية بتكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الاسلامي لبلورة وبحث آليات عملية فعالة لتحرك اسلامي عربي للضغط في اطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن بهدف تحقيق الحل النهائي لقضية الصراع العربي-الاسرائيلي، في اطار برنامج زمني وخارطة طريق لا يخضع تنفيذها للأهواء.. وجددت اليمن في كلمتها الدعوة لعقد مؤتمر دولي للاتفاق على تعريف محدد ودقيق لمعنى الارهاب.

وزراء الخارجية العرب يدعمون خطة السنيورة وموسى ينتقد الأمم المتحدة

اليمن تقترح إنشاء صندوق عربي لدعم ما دمرته إسرائيل في لبنان

■ تقدم الجمهورية اليمنية أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب (اليوم) بالعاصمة اللبنانية بيروت مقترحات لتعزيز التضامن العربي وإنشاء صندوق عربي لدعم إعمار ما دمرته الآلة العسكرية الإسرائيلية من بنى تحتية في لبنان وتعويض المتضررين من العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وأوضح الأخ عبدالولي الشميري سفير بلادنا بالقاهرة والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية، ان اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي يحضره الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية والمغتربين سيبحث الإطار العام لتحرك عربي لدعم صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني وآليات تعزيز الجهود لتحقيق السلام في المنطقة على ضوء المبادرة العربية للسلام والمقرة في قمة بيروت، والسبل الكفيلة بالضغط على مجلس الأمن لإلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتصلة بالصراع العربي- الصهيوني.. مشيراً في تصريحات صحافية ان الاجتماع سيعمل أيضاً على تحقيق إجماع عربي لدعم مشروع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة الهادف إلى وقف إطلاق النار الإسرائيلي على لبنان والشروع في إجراء محادثات لتبادل المعتقلين اللبنانيين بالأسرى الإسرائيليين..

وتواصلت التحركات العربية بشأن الوضع في لبنان، خلال الأيام الماضية وانتقل الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى إلى المملكة العربية السعودية في إطار جولة عربية شملت أيضاً الأردن وسوريا قبل وصوله (أمس) إلى بيروت. وقال موسى ان التحرك العربي يهدف إلى دعم صمود لبنان ورفض العدوان الإسرائيلي.. وجدد موسى انتقاده لفشل مجلس الأمن التوصل لقرار بوقف فوري لإطلاق النار في لبنان حتى الآن.. وقال: «كان يمكن للجامعة العربية ان تقدم الكثير لو كان مجلس الأمن قام بواجبه لوقف إطلاق النار..». وأفاد مصدر ديبلوماسي عربي في القاهرة ان سوريا ستشارك في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لبحث الأوضاع في لبنان.. وقالت ان وزير الخارجية السوري وليد المعلم سيشارك في هذا الاجتماع حيث سيشدد «على وحدة المسارين اللبناني والسوري».

الإرياني يلتقي القيادات المؤتمرية في ذمار والراعي في الحديدة:

التنافس بين الأحزاب ليس عيباً.. لكن بما لا يحسب على المصلحة الوطنية

المؤتمرات الفرعية على مستوى فروع المديريات تواصل انعقادها

■ بدأت أعمال المؤتمرات الفرعية للمؤتمر في العديد من المديريات وذلك للقيام بتسمية مرشحي المؤتمر للانتخابات المحلية على مستوى مجالس المديريات بعد أن استكمل العديد من المراكز التنظيمية في اطار الدوائر المحلية بالعديد من المديريات انجاز اجتماعاتها الانتخابية.

□ د. عبدالكريم الارياني

□ يحيى الراعي

وعلى هذا الصعيد رأس الأخ الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لفخامة رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام- اجتماعاً تنظيمياً موسعاً للقيادات المؤتمرية في محافظة ذمار حضره كل من الأخوة عبدالملك المعلمي عضو اللجنة العامة مشرف المحافظة ومنصور عبدالجليل رئيس اللجنة الاشرافية وحسن عبدالرزاق نائب رئيس اللجنة رئيس فرع المؤتمر.. ونوه الدكتور الارياني في كلمته في اللقاء الى أن المؤتمر الشعبي العام يعمل على انجاح مهامه ومسئولياته الوطنية والتنظيمية خلال المرحلة القادمة وما تتطلبه هذه المرحلة من جميع أعضاء المؤتمر من لعب دور فاعل لإنجاح هذه المهام وبما يتفق مع حجم واسهامات المؤتمر في رعاية التجربة الديمقراطية.

كما أكد نائب رئيس المؤتمر أن التنافس بين الأحزاب ليس عيباً.. لكن بما لا يحسب على المصلحة الوطنية والالتفاف على الديمقراطية.

وفي الحديدة رأس الأخ يحيى علي الراعي الأمين العام المساعد اللقاء التنظيمي الموسع لقيادات القطاع النسوي بحضور الأخت الدكتورة أوراس سلطان ناجي عضو اللجنة العامة رئيس فرع المؤتمر بالحديدة، وفي اللقاء شدد الأمين المساعد على أهمية دور القطاع في العمل التنظيمي وحاجته في الاستحقاق الانتخابي القادم.

وتأتي هذه اللقاءات في اطار النزول الميداني للقيادات المؤتمرية في اللجنة العامة والأمانة العامة للعديد من الفروع وذلك بهدف الوقوف أمام العديد من الموضوعات المتعلقة بالاستعداد للمرحلة القادمة. وتواصل العديد من فروع التنظيم في المديريات عقد لقاءاتها الانتخابية بهدف تسمية مرشحي المؤتمر للانتخابات المحلية على مستوى مجالس المديريات بعد أن استكملت العديد من المراكز التنظيمية في اطار الدوائر المحلية تسمية مرشحي المؤتمر على مستوى الدوائر المحلية.

مقابل مبالغ رمزية:

وزارة الزراعة توزع ١١٤ حراثة على الجمعيات.. والاتحاد الزراعي يرصد ١٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع

■ تعتزم وزارة الزراعة والري توزيع ١١٤ حراثة زراعية للجمعيات الزراعية في المحافظات تقدر قيمتها بـ٣٠٠ مليون بتمويل من المعونة اليابانية..

وذكرت تصريحات صحفية انه سيتم توزيع الحراثات على الجمعيات الزراعية بمبالغ رمزية لتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة المحاصيل وتخفيف تكاليف الإنتاج على المزارعين.

من جانب آخر اعتمد الاتحاد العام التعاوني الزراعي مبلغ ١٠٠ مليون دولار للبدء بتنفيذ عدة مشاريع تتوزع في قطاع الصناعات الغذائية وصناعات الآليات والمعدات الزراعية وإنتاج شبكات الري الحديث بالتعاون مع عدد من الاتحادات العربية والاقليمية.

تجدر الإشارة إلى أن ٣ مليار ريال قيمة الصادرات اليمنية الزراعية بواسطة الاتحاد خلال النصف الأول من العام الجاري.

عنان يتمنى أن تخلفه امرأة

آسيا الأقرب لمنصب أمين عام الأمم المتحدة

■ أربع دول آسيوية تتنافس على منصب الأمين العام للأمم المتحدة، خلفاً للأمين العام الحالي كوفي أنان المنتهية ولايته، وذلك بتقديم مرشحيها الى مجلس الأمن الدولي، الذي سيبدأ قريباً البحث في أسماء المرشحين عبر اقتراع للوصول الى فكرة عن حجم التأييد الذي يتمتع به كل مرشح على حدة.

يأتي هذا فيما توقع أعضاء مؤثرون في الأمم المتحدة أن يكون الأمين العام القادم لمنظمة الأمم المتحدة من قارة آسيا، في حين تمنى كوفي أنان الأمين العام الحالي للمنظمة الدولية أن تخلفه امرأة في منصبه نهاية العام الجاري.

وأكد أنان على مبدأ تناوب المناطق: «نحن نؤمن حقاً بمبدأ التناوب للمناطق.. ونتطلع حقاً لمنطقة الشرق الأقصى لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة».

وصرح مسئولون في المنظمة الدولية أن شخصية الأمين العام القادم يجب أن تسعى لنشر الحرية والعدل وتعزيز السلام والقيام بأمور صعبة في مواجهة الطغيان والقلق بشأن الأوضاع الانسانية وشئون حقوق الانسان.

وتمنى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن يرى امرأة تخلفه في رئاسة المنظمة الدولية.. ونسب الى عنان قوله في مقابلة صحفية: يجب أن أعترف بأنني سأكون شخصاً سعيداً جداً لو أنه بعد مرور ٦٠ عاماً على قيام الأمم المتحدة أصبحت امرأة أميناً عاماً.

وأضاف قوله: «لقد كانت هناك نساء كثيرات برزن في مواقع الادارة في هذه المنظمة، وقدمن أداءً رائعاً للغاية.. وليس لعنان تأثير رسمي على عملية اختيار من يخلفه.

وحتى الآن هناك أربعة أسماء في السباق على المنصب وجميعهم من الرجال.. وتم ترشيح ثلاثة منهم رسمياً.. هم سواركيرت سواتيراتاي نائب رئيس وزراء تايلاند، وجيانتا تيبادنا خبير نزع السلاح ومستشار الحكومة في سريلانكا، والروائي الهندي شنتاشنبي ثارور وكيل ادارة الأمم المتحدة لشئون الاعلام والاتصالات.

وأعلنت سيئول أن وزير الخارجية الكوري الجنوبي فان كي مون سيترشح لهذا المنصب رسمياً.

اشادت بمواقف رئيس الجمهورية ..

المنظمات المدنية باليمن تدعو المجتمع الدولي إلى رفع معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني

اشادت عدد من مؤسسات منظمات المجتمع المدني بمواقف الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الرافضة للعدوان والمجازر الوحشية التي يتعرض لها المدنيون العزل من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني على ايدي قوات الكيان الصهيوني المدججة بأحدث الأسلحة الفتاكة والمدمرة. وأشاد ممثلو مؤسسة برامج التنمية الثقافية ، وتحالف "وطن" لزيادة النساء في الانتخابات المحلية, ولجنة نساء فلسطين في اليمن, في المهرجان الذي اقيم أمس بخيمة المقاومة بصنعاء بتوجيهات فخامة الرئيس تحويل التبرعات المقدمة من رجال المال والأعمال لحملته في الإنتخابات الرئاسية القادمة لدعم صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة آلة الدمار الاسرائيلية.. داعين الشعوب العربية والاسلامية إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي للاشقاء في لبنان وفلسطين ومؤازرتهم في محنتهم التي فرضتها عليهم اسرائيل. ودعوا المجتمع الدولي ومؤسساته المختلفة إلى رفع المعاناة عن الشعبين وادانة الجرائم الوحشية الاسرائيلية.

تُسهّل انضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية

اتفاقية حماية الملكية الصناعية تحمي المستهلكين من الغش التجاري

كتب/ جمال العشماوي

■ أوصت لجنة التجارة والصناعة بمجلس النواب بالموافقة على انضمام اليمن إلى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية في صيغتها المعدلة والمنقحة في عام ١٩٧٩م، واعتبرت اللجنة أن هذه الاتفاقية في مجملها تتماشى مع أهداف وتوجهات الدولة في المجال الاقتصادي من حيث تشجيع حماية الملكية الصناعية مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة، وأن الاتفاقية قد أصبحت جزءاً لايتجزأ من اتفاقية الجوانب التجارية من حقوق الملكية الفكرية (TRIPS) أهم اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، كما أنه من شأن انضمام بلادنا إلى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية أن يسهل عملية انضمام بلادنا إلى منظمة التجارة العالمية.

وأكد تقرير لجنة التجارة والصناعة بمجلس النواب بشأن الاتفاقية أن انضمام اليمن إلى اتفاقية باريس له أهمية بالغة لأسباب ومبررات منها أن الانضمام سيؤدي تلقائياً إلى دمج اليمن في منظومة العمل الجماعي المتكامل للأسرة الدولية في مجال الملكية الصناعية، بل إن من شأن ذلك أن يرسخ علاقة اليمن مع سائر الدول الأطراف في هذه الاتفاقية، كما أن الانضمام من شأنه أن يهيئ لليمن مناخات استثمارية أفضل، لاسيما في ظل تزايد الوعي بأهمية التكنولوجيا كعنصر من عناصر عملية الإنتاج التي أصبحت تحتل مكان الصدارة في اشتراطات المستثمرين في جميع بلدان العالم، بل إن إزالة الحواجز التجارية بين الدول قد أدى إلى اكتساب عملية التسويق دوراً بارزاً أكثر تعقيداً وأصبحت إمكانية حماية سمعة مؤسسة ما ومنتجاتها والتي تتخذ في الغالب شكل علامات تجارية، عاملاً أكثر أهمية بين العوامل التي تؤثر في قرارات الاستثمار، وفي تمسك المستثمرين في مواجهة الدول بتوفير حد أدنى من الضمانات القانونية المتمثلة في حماية حقوق الملكية الصناعية للمُنتجات.

ضمانات أساسية للحقوق

● وذكر التقرير الذي حصلت عليه «الميثاق» أن الانضمام سيؤدي إلى تمكين بلادنا من حق العضوية في اتحاد باريس وجمعيته العامة، وسيفتح أمامها إمكانات مواكبات التطورات الحالية المتزايدة في مجال الملكية الصناعية على الصعيد الدولي، ويمكنها من المشاركة برأي مسموع بخصوص الاتجاه الذي ينبغي أن تتخذه تلك التطورات.

بالإضافة إلى أن الانضمام للاتفاقية وما يترتب عليه من اكتساب اليمن حق العضوية في اتحاد باريس من شأنه أن يوفر ضمانات أساسية لحقوق المخترعين والمبتكرين ومصممي الرسوم والنماذج الصناعية من الأفراد والمؤسسات اليمنية، وسيفتح المجال أمام تنمية المواهب والقدرات في هذا المجال، بل وتمكنهم من الوقوف على التطورات الدولية المتلاحقة، من خلال الحضور والمشاركة في مختلف الفعاليات التي تعقد تحت رعاية الاتحاد، كما سيكون لذلك الانضمام أثره الإيجابي في تعميق المفاهيم المعرفية بالملكية الصناعية على المستوى الوطني، وزيادة الوعي بأهمية الاختراعات والابتكارات والتحسينات التكنولوجية باعتبارها أهم عوامل النمو الاقتصادي لأي بلد. ووفقاً لتقرير اللجنة فإن الانضمام إلى اتفاقية باريس ومايترتب عليه من التزام بلادنا في توفير حدٍ أدنى من الحماية القانونية للملكية الصناعية سيكون له أثر إيجابي في جذب ونقل التكنولوجيا التي تبين الإحصاءات الدولية أنها أضحت محل اهتمام ورعاية بلدان العالم قاطبة، حيث تعد أكثر الدول باستثناء نحو ثلاث أو أربع بلدان من أكثر البلدان تصنيعاً وتصديراً للتكنولوجيا، هي دول مستوردة للكتنولوجيا، ومن ثم فإن إنشاء محيط مؤسسي موائم لنقل التكنولوجيا يعتبر هدفاً أساسياً بالنسبة لمعظم بلدان العالم، وتسعى الدول التي تمتلك التكنولوجيا اليوم بشكل متزايد وقبل أن تبدي استعدادها لعقد أية صفقة في هذا المجال إلى الحصول على ضمانات مقتضاها أن نقل التكنولوجيا سيتم في ظروف تضمن حماية تلك التكنولوجيا من استغلالها دون تصريح على يد الأطراف الأخرى في الصفقة.

كما ترتبط أهمية انضمام اليمن لاتفاقية باريس بتوفير حماية إضافية لصالح جمهور المستهلكين اليمنيين ضد عمليات الغش التجاري الناجمة عن التزوير المتفشي للعلامات التجارية، وكذا مساعدة اليمن على إزالة أو التخفيف من الضغوط التي يمارسها الشركاء التجاريين والناجمة عن مخاوفهم من احتمال انتهاك السلع المصدرة أو المستوردة خلال أية عملية تجارية لمعايير الملكية الصناعية التي يتقيد بها رعاياها ومؤسساتها التجارية. فضلاً عن أن الانضمام من شأنه أن يسهل عملية انضمام بلادنا إلى منظومة التجارة العالمية ويفسح المجال للانضمام إلى بقية الاتفاقيات الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمتمثلة في معاهدة التعاون بشأن براءات الاختراع واتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات التجارية وبروتوكوله.